

## دراسة في طب بابل تبين أن عدوى التهاب الكبد هي السبب الرئيس لفشل الكبد في فترة الطفولة

أوضحت الباحثة في كلية الطب الدكتورّة زيتون عبد الرضا أن عدوى التهاب الكبد المعدية هي السبب الرئيس لفشل الكبد الحاد خلال فترة الطفولة، وأن الأشخاص المصابين بفيروس التهاب الكبد A يمثل المصدر الرئيس لهذا الفيروس.

وأضافت أن رد فعل الجهاز المناعي الخلطي اتجاه التهاب الكبد المعدية يتميز بالإنتاج المحدد للكلوبيولين المناعي IgM ضد البروتين الفيروسي VP1 و الكلوبيولين المناعي IgG ضد البروتينات الفيروسيّة VP1 و VP3، حيث تمّ تمييز السيتوكين ذي الصلة بـ T-Helper (Th) 17 في المصل خلال التهاب الكبد الفيروسي نوع أ المتميز (HAV) الذي يحفز الدورة السريرية في الأطفال .

وبيّنت الدراسة (ارتباط الانترولوكين 17 مع الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي من النوع A في مرحلة الطفولة دون سن العاشرة) التي نشرت في مجلة عالمية رصينة ذات معامل تأثير عال أن الشخص بعد أن يتناول طعاماً أو مشروباً ملوثاً فإنّ الفيروس الحي يغزو الجسم، على الرغم من أنه قد يستغرق من 2 إلى 6 أسابيع بعد التعرض للأعراض، والتهاب الكبد المعدية يشجع عدوى شديدة وأن النتائج في إزالة المرض عن طريق المضيف طوال العدوى هو نتيجة لردود فعل مناعية محددة تحت سيطرة السيتوكينات.

مهدي السلامي